

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**فشل برنامج غرس الصبار المقاوم للحشرة القرموزية بإقليم سيدي إفني بجهة كلميم
واد نون**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار تنزيل استراتيجية الجيل الأخضر، أطلقت وزارتك برامج لإعادة تأهيل سلسلة الصبار بعد الأضرار الجسيمة التي خلفتها الحشرة القرموزية، وذلك عبر توزيع وغرس أصناف يُفترض أنها "مقاومة".

غير أن المعطيات الميدانية المسجلة بجماعة أربعاء مستيو اصبويا بإقليم سيدي إفني، تكشف عن وضع مقلق يتمثل في نفوق عدد كبير من الشتلات الجديدة وفشلها في النمو، بل وعدم قدرتها على التأقلم مع الظروف المناخية والطبيعية المحلية، مما حول مساحات مبرمجة ضمن هذا المشروع إلى أراض قاحلة، وأفرغ هذا التدخل من أهدافه التنموية والاجتماعية والاقتصادية.

كما يسجل الفلاحون المتضررون غيابا شبه تام للمواكبة التقنية والتأطير الميداني بعد عملية الغرس، إلى جانب غموض يلف مدى إخضاع هذه الأصناف لتجارب علمية كافية قبل تعميمها، وهو ما يطرح تساؤلات جدية حول نجاعة هذا البرنامج وحكامة تنفيذه.

وأمام ما يثار محليا من شبهات حول مسار الصفقات العمومية المرتبطة بإنتاج وتوريد هذه الشتلات، ومدى احترام دفاتر التحملات وتضارب المصالح وكذا طرق تتبع وتقييم هذا المشروع، فإن الأمر يطرح إشكاليات حقيقية مرتبطة بحماية المال العام وربط المسؤولية بالمحاسبة.

لذلك، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي اتخذتها وزارتك لتقييم أسباب فشل شتلات الصبار "المقاوم للحشرة القرموزية" بجماعة أربعاء مستي و اصبويا؟

- وهل تم إخضاع هذه الأصناف لتجارب علمية ومخبرية وميدانية كافية قبل تعميمها؟

- ما هي الشركات أو الجهات التي تولت إنتاج وتوريد هذه الشتلات؟ وهل التزمت بدفاتر التحملات المحددة؟

- ما هي آليات التتبع والمواكبة التقنية التي تم توفيرها للفلاحين المستفيدين من هذا البرنامج؟
 - وما هي التدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها لفتح تحقيق في هذا الموضوع وترتيب المسؤوليات الإدارية والمالية، حماية للمال العام وضماناً لنجاعة البرامج الفلاحية؟
- وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عويشة زلفى